نجوم هوليوود بين فرحة الزواج ومشاكل الانفصال

□نيويورك / وكالات

النجم المثير للجدل، توم كروز الذي لطالما جاهر بعشقه زوجته لدرجة جعلته يقفز من الفرح أثناء تضييف أوبرا وينفري له في برنامجها – ها هو ينفصل للمرة الثالثة في حياته وبعد بلوغه عامه الخمسين بأيام معدودة. فـ كروز المولود في ٣ يوليو/تموز ١٩٦٢، عاش طفولة متوترة بسبب علاقته بوالده الذي تركت شرخاً ما في نفسه، وبدا ذلك في حديثه عنه بأحد اللقاءات الصحافية حين قال: «إنه كان حذراً دائماً وهو بجوار هذا الشخص»، بينما يُرجع البعض التصرفات الغريبة للممثل إلى اعتناقه مذهب ساينتولوجي.

أولى زيجات كروز كانت من الممثلة ميمي روجيرز في ١٩٨٧ وانتهى هذا الزواج في العام ١٩٩٠، ثم زواجه من الممثلة نيكول كيدمان الذي سبقته قصة حب عاشاها أثناء تصويرهما فيلم «Days of Thunder»، ومن ثم تم الزواج في ٢٤ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٠. لكن لم يثمر الزواج الثاني لتوم عن أولاد، إلا أن الزوجين تبنيا طفلين هما ايزابيلا وكونر، وقد وقع الانفصال بينهما في ٢٠٠١ بعدما فقدت كيدمان جنينها البيولوجي وهي في شهرها الثالث.

تلا ذلك دخول كروز في علاقة حب لم تستمر طويلا مع الممثلة بينيلب كروز التي شاركته بطولة فيلم «Vanilla Sky». ،أما زوجته الثالثة كيت هولمز، فقد تعرف إليها في العام ٢٠٠٥ وأطلقت الصحافة عليهما وقتها لقب «TomKat»، ولم يخفِ الممثل هيامه بحبيبته الجديدة. بعد ذلك جاءَ إعلان حمل هولمز ليفتح فصلاً جديداً من علاقتهما، إذ بعد ولادة سوري في أبريل ٢٠٠٦ تم زواج الحبيبين في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من العام نفسه في أحد أعرق وأفخم القصور الإيطالية بمراسيم زفاف تابعة لطائفة ساينتولوجي.

الانفصال الجديد للممثل الوسيم حدث قبل أيام، والغريب أن التصريحات التي أطلقها لعدد من المجلات والصحف عن حبه وعشقه لزوجته ونشرت قبل أيام قليلة من طلبها الطلاق تثير تساؤل الكثيرين عما إذا كانت نوعاً من إخفائه واقعاً كان يعيشه وتجميلاً لصورته! أو هل يعقل أنه لم يكن يعرف عن نيتها في الانفصال؟ ويشار إلى أن طلب كيت للطلاق فشل لأنها طالبت بحق حضانة كاملة لابنتها.

من المحزن أن تنتهي القصة الخيالية للفتاة الجميلة التي وقعت في غرام النجم الشهير عندما كانت في الرابعة من عمرها وشاهدت فيلمه «Risky Business»... وبعد زواج استمر خمس سنوات ينتهي كل شيء بعبارة منها تبرره «Irreconcilable Differences».

اللافت في الأمر أن المقربين من هولمز لم يتفاجأوا بهذا القرار، خصوصاً أنها كانت تعيش شبه انفصال مع كروز، فكل منهما يعيش في جانب منفصل من منزلهما وهي كانت تشعر بالإحراج من زيارة الناس أو العاملين عندها في المنزل لطريقة حياتهما.

الثنائي السابق ليس الوحيد الذي خاض غمار تجربة الانفصال، إذ أن اللائحة طويلة، ولعلّ أقرب المنفصلين كان الممثل جوني ديب الذي قرر الانفصال عن حبيبته المغنية الفرنسية فانيسا باراديز بعد علاقة استمرت أربعة عشر عاماً، نتج عنها إنجابهما طفلين هما ليلي وجاك، وعدم حضور حبيبته السابقة للعرض الأول لفيلمه «Dark Shadows» أكّد فكرة انفصالهما وما كان يقال عن مرورهما بوقت عصيب. ورغم ما قيل عن محاولات ديب لإصلاح الوضع، إلا أنها باءت بالفشل.

وقد شوهد ديب برفقة الممثلة آمبير هيرد، وكما هو معروف أن الممثل مرّ بالعديد من الانفصالات من قبل مع الممثلة رايدير التي عشقها لدرجة وضع اسمها كوشم على ذراعه، إضافة إلى علاقته بعارضة الأزياء الشهيرة كات موس التي كانت الأكثر إثارة للصحافة والرأي العام على حد سواء، خصوصاً أنها ارتبطت بحادثة تحطيمه أثاث غرفة في أحد الفنادق كانا يقيمان فيها معاً، وخرج بتصريحه الشهير الذي أثار السخرية ،هو أن تحطّم الغرفة يتحمله جسم غريب دخل إلى الغرفة ثم اختفى.

ويعيش كذلك النجم ميل غيبسون حياة العزوبية بعد انتهاء كل معاملات طلاقه، وإن كان الثمن باهظاً بعض الشيء، إذ أن طليقته روبن رايت تقاسمت معه ثروته التي تقدر بـ ٨٥٠ مليون دولار وهي أكبر تسوية طلاق في تاريخ هوليوود، بعد زواج استمر أكثر من ثلاثين عاماً.

وشهد العام ٢٠١٢ حتى الآن العديد من الانفصالات أبرزها لـ جينيفير لوبز ومارك انتوني بعد زواج استمر سبع سنوات ونتج عنه طفلان توأمان...

أما انفصال ديمي مور عن حبيبها آشتون كاتشر بعدما أشيع عن خيانته لها، فقد تسبب بانهيار الممثلة ونقلها إلى المستشفى.

أما الطلاق الذي صدم الجميع، فذلك الذي تم بين ماريا شيرفر والممثل وحاكم ولاية كاليفورنيا السابق آرنولد بعد زواج دام سنوات طويلة. في حين كان الطلاق الذي أثار سخرية وانتقادات واسعة هو الحاصل بين كيم كارديشان من اللاعب كريس هامفريس الذي كشف أخيراً أن سبب الطلاق كان خيانة كيم له.

مقابل هذه العيّنة من الطلاق، إلا أن هناك من يمضي أجواء رائعة ويعيش لحظات سعيدة كما هي حال الممثل آليس بالدوين الذي تزوج منذ أيام معدودة من الممثلة الشابة هاليرا تومس. ولا يُعدّ هذا الزواج الأول لآليس الذي سبق له الزواج من الممثلة كيم باسنجر ورزق منها بابنته ايرلند التي حضرت زفاف والدها.

كما كان زواج النجمةدرو باريمور من وول كوبليمن بعد علاقة حبّ شغلت الكثيرين وجاءت مراسيم الزفاف في إطار من الخصوصية وأحاط بالزوجين أصدقاؤهما المقربون، ويشار إلى أن درو حامل في شهرها الخامس.

ويبقى الحدث الذي ينتظره الكثيرون بفارغ الصبر، هو ارتباط النجمين الأشهر في العالم براد بيت وانجيلينا جولي بعد علاقة استمرت لأكثر من سبع سنوات وأثمرت عن إنجاب ثلاثة أطفال وتبنيهم لأربعة. وكذلك يبدو أننا سنرى قريباً أيضاً جاستن تمبرلاند يقول «I do» لخطيبته الحسناء جيسيكا بيل.

توم كروز وزوجته

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

المنكِّدون

أكثر من خمسة أعوام مرّت لم يصادف أن حضرت فيها مناسبة مفرحة. "شحيحة أفراحنا ودكانها امعزل" كما يقول عريان. لذا كنت في عطش شديد، لأحضر حفلة عرس عراقي.

ولأن تحقيق الأماني شح هو الآخر مثل الأفراح، تلقيت دعوة زواج إحدى قريباتي بفرح غامر. كتبت للعروس: أشكرك يا ليلى لأنك منحتني فرصة للفرح. العروسة هي ليلى ابنة أخي بالعشيرة، فنانة تشكيلية تمتلك ذائقة رائعة. ثم أن من طبعها، حتى لو كانت في أشد ظروفها ظلمة، تطش الفرح أينما حلت. فكيف سيكون عرسها إذن؟ عرس الأعراس. وصلت القاعة فامتلأت روحي ببهجة كنت قد نسيت طعمها منذ زمن بعيد.

بعد أقل من ساعة دخلت عروسنا مرتدية فستان العرس فعمت الفرحة كل المكان. إن العروس، ليست كإنسانة فقط بل حتى كفكرة، أيضا، شيء يعني الفرح بمعنى الفرح ولا غيره.

وبغمرة الدهشة بجمال العروس وألق أناقة العراقيات الحاضرات وجمالهن، فوجئنا بعازف كمان مقتدر يعزف وهو ماشياً على قدميه متنقلا بين الحاضرين. اختار أحلى ما عند عبدالحليم حافظ من أغان. وحين وصل إلى أغنية "جانا الهوى" شعرت بأن وزني قد قل لحد أن طرت في الهواء وحططت في بغداد. ربما شعر العازف بأني روحي قد شفت لذا توقف كثيرا عند الطاولة التي كنت أجلس عليها مع العائلة فغنينا معه طويلا.

ومفاجأة أخرى حين طل علينا الصديق الفنان إسماعيل فاضل فسحر الجو بأغانيه العراقية الفلكلورية. وفي اللحظة التي وصل بها إلى أغنية "لا خبر"، نهضت مجموعة من الفتيات ليتجمعن وسط القاعة استعداداً لمشاركة عروسهن الفرحة. وما الذي يعبرن به عن فرحتهن غير الرقص الذي هو تظاهرة حقيقية للفرح؟ وما أكرم العراقيات في مثل هذه اللحظات.

كانت أخت العروس تتقدم جمع الفتيات فتقدم أخوها صوبها ليشاركها الرقصة. ما أجملهما. هالة وأحمد. أخ عراقي يرقص في حفل زواج أخته. كم أنت جميل ومتحضر يا أحمد. ذكرتني وقفته بجاري العراقي الذي كان اسمه أحمد، أيضا، وكيف عندما تزوجت أخته حزن وذهب أسبوعا عند أعمامه بالعمارة خجلا وكأنه يشعر بالعار.

قررت أن شارك أحمد الرقص حتى لا يكون هو الرجل الوحيد بين جمع النساء، وإذا به ينسحب وجمع الفتيات يتفرق! ما الذي حدث؟ لقد منعوهم من الرقص؟ ومن منعهم؟ جاء الجواب همسا: أن احد "المتدينين" الحاضرين قال هذا حرام ولا يجوز!

انكسرت فرحة صديقات العروس وعلا خيط من الحزن وجه أخيها. ثم جاءت "فتوى" تقول: إن الرجال لا يمكن السماح لهم بالرقص مطلقا. أما النساء فيمكنهن الرقص في زاوية عند طرف الحفل وليس في وسطه. وفعلا تجمعن للرقص في زاوية ضيقة.

وحين تقدم العريس مع عروسته ليشكرا الحاضرين على الحضور، عاتبته عن سر إطفاء تنكيد فرحتنا خاصة وهو غير إسلامي كما أعرفه. حاول أن يبرر، فطلبت منه أن يسأل صاحب الفتوى إن كان مبتغاه إرضاء الله كما يدعي: ها نحن عباد الله نرى نساءنا ترقص في تلك الزاوية، فهل يعقل أن لا يراهن الله هناك، وسيراهن فقط لو رقصن وسط الحفل؟ وقبل أن يجبيني همست زوجتني بأذني: اشلون بيك؟ وإلى متى يظل لسانك متبري منك؟ إلى أن أموت يا أم أمجد.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان
يتحول لون اليوم من الوردي إلى الرمادي بسبب العديد من المسائل العالقة التي ستجتمع لتؤكد لك ضرورة مواجهتها وإيجاد الحلول اللازمة لها! لا تغرقي في اجترار التفاصيل التي يمكنها الحياد بك عما هو أساسي في طريق حياتك، وحاولي الخروج منها.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
لن تؤثر اليوم طبيعة مزاجك مهما تنوعت صفاته على مجرى الأمور، فالأحداث السارة المتعاقبة تأتي من تلقاء نفسها، وكأن الحظ قرر أن يهديك كل دعمه ويفتح لك الأبواب على وسعها قبل أن تطرقينها! استفيدي من هذا اليوم لتحسين علاقاتك ورفع معنوياتك.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
لن تسمح لك اليوم كثرة الأعمال الواجب تنفيذها من اللجوء إلى الراحة أو إلى الترفيه والتسلية. تشعرين بالتشرذم ولا تعرفين من أين تبدئين ولا كيف تفكرين. ينصحك الفلك بالتركيز أولاً على وضع برنامج محدد يعتمد على تصنيف الأولويات قبل البدء في العمل.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا شيء جديد في هذا اليوم الهادئ والممل. يلفت نظرك الفلك إلى عواقب تمضية الوقت في تناول المأكولات الدسمة والشوكولا، وإلى ضرورة الانتباه إلى نوعية غذائك والتخفيف من وزنك، فالنتائج لن تنعكس فقط على شكلك الخارجي، بل أيضاً على صحتك!

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
يوم جيد بانتظارك يؤمن لك مرافقة الحظ جميع الخطوات التي قررت اتخاذها مدفوعة بنشاط استثنائي وبمعنويات مرتفعة. مهما تنوع برنامجك لهذا اليوم فإن الأمور تسير بطريقة أفضل من التي توقعتها، وستسرين لتلقي هذه الإيجابيات المتنوعة المصادر.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول
تكرسين يومك للاهتمام بشؤونك العاطفية وأمور القلب. يعاونك الفلك في هذا المضمار فيحمي مسارك العاطفي ويحيطك بمشاعر الحب المتبادل والصادق. لكنه ينصحك بعدم الاندفاع في التعبير عن مشاعرك بل الاعتماد على التلميحات والأسلوب الرومانسي!

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
ليس لديك أية فكرة مسبقة عن كثرة المهام أو الواجبات التي سيطلب منك اليوم تنفيذها! ينبّهك الفلك إلى المفاجآت التي يتوقعها لك التي تتناقض وبرنامجك المقرر! الخياران المطروحان أمامك لا ثالث لهما، فإما أن تتحملي بصبر هذه المسؤوليات، وإما الفرار!

العقرب ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢
تضيء مشاعر الحب طريقك وتساعدك على شحن طاقاتك. تبدين أكثر قدرة على تحمل الضغط الذي يولّده تحمّل مسؤولياتك إن في عملك أو في أوضاعك الخاصة وأحوالك الشخصية. فالأجواء العامة التي تحيط بك تشير إلى تجمع بعض الغيوم في سماء نهارك.

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١
الجميع من حولك يعرف صفاتك الحميدة التي تتمثل بشكل أساسي في طيبة قلبك وحبك مساعدة الآخرين والتعاطف معهم. لكن ذلك لا يجب أن يشكّل سبباً للتصرف بطريقة عفوية وغير مسؤولة قد تطيح بكل إيجابياتك! حافظي على أسلوبك الراقي في التعامل.

الجدي ٢٢ كانون١ – ١٩كانون٢
الاستمرار في التعامل بأسلوبك المباشر الصادق والعفوي لن يفيدك لهذا اليوم، خاصة إذا كان هدفك هو الطلب من أحد الأشخاص القيام بخدمة أو مساعدة تعود عليك بالفائدة. ادرسي مسبقاً الطريقة التي ستتعاملين بها التي تعتمد بالدرجة الأولى على الدبلوماسية.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
تعتمدين على جاذبيتك الخارجية وحسن مظهرك كسلاح تشهرينه في وجوه الآخرين! وقد يكون لهذا الأسلوب نتائجه الإيجابية في بعض الأحيان. لكن الفلك ينصحك بالاعتماد أكثر على مواهبك الفطرية الأخرى وعلى صفاتك الحميدة وهي كثيرة! والحظ ما زال رفيقك!

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
ترغبين اليوم في السفر خارج إطار الواقع اليومي والمضجر، وتنطلقين محلقة في عالم الخيال الواسع الذي تحبين خوض غمار تفاصيله في كل مرة يضيق فيها أفق حياتك! لا بأس في ذلك فهو يشحنك بالطموح والرغبة في تحقيق أحلامك، شرط عدم الابتعاد كثيراً!

طفل فرنسي يطلب تدريب منتخب بلاده!

بعث طفل مراهق (١١ سنة) – واسمه لوكا– برسالة لاتحاد الكرة الفرنسي أعلن فيها ترشحه للإمساك بالزمام الفني لمنتخب "الأزرق" تعويضا للتقني لوران بلان الرافض تجديد العقد، حسبما أوردته، أمس الأحد، صحيفة "لوباريزيان" الفرنسية.

وقال والد "الغلام" لوكا إن الكيل طفح وحان الأوان لتسليم المشعل للتقنيين "الهواة" بعد أن أثبت نظراؤهم المتحرفون فشلهم على حد تعبيره.

واتفق كل من الوالد وابنه على أن لاعبي منتخب فرنسا مدلّلون أكثر من اللازم، ويفتقدون الانضباط ويهتمون بالفرق التي يمثلون ألوانها أكثر من مصلحة منتخبهم الوطني.

وعن كيفية تدريبه المنتخب، أوضح "المراهق الطموح" لوكا، بأنه سيتفق مع الاتحاد على ضبط جدول تدريبات يتماشى مع دراسته وتواريخ عطلته الأسبوعية والموسمية! وهو أمر سيضع جوزيف بلاتر رئيس الفيفا في حرج!

وقالت الصحيفة ذاتها إن والد لوكا ما يزال ينتظر رد اتحاد الكرة الفرنسي، بنوع من الجديّة!

ويشار إلى أنه تم التوصّل، إلى اتفاق مع التقني ديدييه ديشان، يقضي بتدريب الأخير منتخب فرنسا خلفا للوران بلان، في انتظار ترسيم العقد.

يو بي أي

حدث في مثل هذا اليوم

أوّل دستور عراقي

أُسست الدولة العراقية عام ١٩٢١ بتتويج فيصل الأول ملكا على العراق ، وكان من أولى المهام وأخطرها ، هو تشكيل مجلس تأسيسي عراقي ، يضع دستور الدولة الجديدة . ولما انعقد المجلس التأسيسي سنة ١٩٢٤ بعد لأي ، تألفت لجنة نيابية منه لوضع الدستور الجديد باسم القانون الأساسي ، وكان ناجي السويدي ابرز وجوه هذه اللجنة كشخصية قانونية كبيرة يومذاك حتى لقب بفقيه الدستور .

استمرت المناقشات في المجلس التأسيسي حول مواد الدستور حتى قبله المجلس بأغلبية أعضائه في العاشر من تموز عام ١٩٢٤ ، وكان المجلس قد انعقد في آذار من السنة نفسها ، واستمر العمل بهذا الدستور حتى انتهاء العهد الملكي في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . حددت في الدستور الحقوق والواجبات للمواطنين والسلطة والمجتمع ، مؤكدا الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية . ويتكون من مقدمة وعشرة أبواب و١٢٣ مادة . تضمن الباب الأول حقوق الشعب ، وتضمن الثاني الملك وحقوقه . وعلى الرغم من الانتقادات المختلفة لهذا الدستور ، فقد كان خطوة كبيرة نحو استقلال العراق ودخوله عصبة الأمم عام ١٩٣٢ . وانتهى العمل به وبتعديلاته عند صدور الدستور الموقت في أواخر تموز ١٩٥٨ بعد سقوط النظام الملكي .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢	■			■						
٣							■			
٤		■							■	
٥			■				■			■
٦					■					
٧		■						■		
٨						■				
٩	■		■	■			■			
١٠						■			■	

أفقي

١- فحوى/ غالبية.
٢- غم (م) / يجتهدان.
٣- عوائق/ امتنع وأبى.
٤- حيوان ماكر(م).
٥- أكمل / ضمير الغائبة.
٦- قللت من الفارق بينهما وبين منافسها/ جمع أرملة(م).
٧- دوائر/ رابية.
٨- أغلال/ يضيف.
٩- حرف نداء/ ممتع.
١٠- جمع درهم/ فعل الأمور من وضع.

عمودي

١- كاهلها.
٢- أخفى السر/ سئم/ شهر عربي.
٣- الفعل المبني للمجهول من مهيب/جرائد.
٤- الإبداع في مجال ما (م).
٥- توظيف (م)/ بالي.
٦- من الأشكال الهندسية(م).
٧- من الأسماء الموصولة/ يكمل(م)
٨- اجتازتها/ طمع.
٩- مفرد ظروف/ ينقضّ على فريسته.
١٠- من الأفعال في قواعد اللغة العربية(غير معرف)/ الدماغ.